

السرقه، الاحتيال، الإيذاء البدني. كيف يعمل قانون العقوبات الألماني؟

ألمانيا بلد حر، ولكن يوجد به قوانين يجب على الجميع الالتزام بها. الأشياء الممنوعة تحدها الدولة من خلال قوانينها التي تُصاغ في البرلمان. قوانين العقوبات تحمي بشكل خاص القوانين المهمة والمصالح. ويتم صياغة بنود العقوبات المهمة في قانون العقوبات. هذا يعني بوضوح: أنه ممنوع ممارسة العنف الجسدي ضد الأشخاص حتى في إطار الزواج والأسرة. شراء شيء رغم العلم بعدم المقدرة على دفع ثمنه أو ركوب الحافلة بدون شراء تذكرة غير مسموح أيضاً. كما أن حيازة مخدرات ممنوعة ولو بكميات صغيرة أو المتاجرة بها، أمر يعاقب عليه القانون. وهذا يسري على الحشيش والماريجوانا على سبيل المثال. المختص بالملاحقة القانونية هو النيابة العمومية. فهي تقوم بإجراء التحقيق بمجرد وجود شبهة جنائية. وتدعمها الشرطة في ذلك. إذا لاحظت وقوع جريمة، أو إذا وقعت أنت نفسك ضحية لجريمة، فأبلغ الشرطة. وكلما كان وقت معرفة الشرطة بالجريمة مبكراً، كانت أسرع في التدخل وإثبات الأدلة.

غير أن الشرطة لا تجري التحقيق فقط: فهي تهتم أيضاً بالضحايا، وتقوم بتقديم المعلومات وتقديم المساعدات. يجب على النيابة العمومية والشرطة التحقيق في جميع الملابس، سواء التي تدين أو التي تُبرئ المتهم. جنس، وجنسية، وديانة المشتبه به أمور لا تلعب دوراً في ذلك. فأمام القانون، والمحاكم، والنيابات العمومية والشرطة الألمانية، الكل سواء. لا يجوز أن تتم التحقيقات في الجرائم أو تحديد عقوباتها من خلال أفراد أو رجال دين أو مُحَكِّمين. فهذا من اختصاص الشرطة والنيابة العمومية والمحاكم. وهذا مفهوم من مصطلح "احتكار السلطات" من قِبَل الدولة. في معظم الجرائم، يجب أن تقوم النيابة العمومية والشرطة بالتحقيق حتى في حالة التراجع عن الشكوى الجنائية. إذا تم إثبات جريمة، تقوم النيابة العمومية بإصدار اتهام لدى المحكمة، وإذا لم يحدث ذلك، فإنها تقوم بإنهاء التحقيق. تتحقق المحكمة مما إذا كان المشتبه به قد قام بارتكاب الجريمة. غالباً ما يحدث ذلك في جلسة عمومية حتى يتابع الإجراءات كل شخص معني. أثناء الجلسة، تقوم المحكمة أيضاً باستجواب الشهود. ويجب عليهم قول الحقيقة، وإلا فسوف يتعرضون للعقوبة. في نهاية الجلسة، تقوم المحكمة بنطق الحكم. وفي ذلك، فهي

مستقلة، ولا ترتبط إلا بالدستور والقوانين المصاغة في البرلمان.

وزارة العدل البافارية. العدل من أجل الأشخاص.

